

وثيقة مصرية تكشف اتفاق مصرى ليبى يسمح بالتدخل العسكري المصرى فى ليبا



الأحد 14 سبتمبر 2014 م

كشفت وثيقة مصرية حصلت "الجزيرة" على نسخة منها، تدريج اتفاقية تعاون عسكري وإستراتيجي بين حكومة الانقلاب في مصر ووزارة الدفاع في حكومة طبرق الليبية التي يترأسها عبد الله الثاني المؤيدة للانقلابي خليفة حفتر

وتسمح الاتفاقية للطرفين باستخدام المجال الجوي لكليهما لأغراض عسكرية وإرسال عسكريين على الأرض

وتحمل الوثيقة عنوان "اتفاقية تعاون عسكري إستراتيجي مشترك بين مصر ودولة ليبا"، التي يقصد بها جزء من البرلمان الليبي المجتمع في مدينة طبرق وحكومة عبد الله الثاني التي يمثل اللواء الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر ذراعها العسكري وتسيطر على أقل من 10% من الأراضي الليبية

وبحددت مدة الاتفاقية الصادرة بتاريخ الرابع من سبتمبر الجاري بخمس سنوات قابلة التجديد، وفتحت المجال لأنضمام طرف ثالث يتتوافق عليه الطرفان وتنص الاتفاقية على أن أي اعتداء أو تهديد يقع على أي منها يعتبر اعتداء على الآخر، وتتخذ على أثره جميع التدابير بما في ذلك استخدام القوة المسلحة

كما تنص على أن الطرفين يشتركان في تهيئة الوسائل الدفاعية لمقاومة أي اعتداء مسلح وعلى تشكيل لجنة عسكرية دائمة لتنفيذ الاتفاقية وبناء على الاتفاقية، يتعهد الطرفان بعدم إبرام أي اتفاق دولي أو دخول علاقات دولية تتنافى مع أغراض الاتفاقية

وجاء ملحق الاتفاقية أن التصريح بالمعرور في المجال الجوي العسكري يتم بعد تقديم طلب لوزارة الخارجية، بينما تنفذ الطلعات في مسارات الطيران المدني والعسكري في جميع الأوقات على أن يتحمل الجانبان الكلفة المادية

كما نص ملحق الاتفاقية على أنه لا يحق للطرف المستقبل (ليبا) مقاضاة أي عسكري من الطرف المرسل (مصر) يرتكب جرماً أو مخالفة، بل يعاد إلى بلده ليحاكم فيها ونص على تنازل الطرفين عن المطالبة بأي تعويضات عن إتلاف الممتلكات أو إصابة أشخاص أو وفاتهم

ويأتي الكشف عن هذه الوثيقة في ظل أنباء على تدخل النظام المصري انقلابي في الصراع الدائر في ليبيا، وهو ما تنتهيه حكومة الانقلاب المصرية